# 14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

**محمد هشام باشراحيل**

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 9 فبراير 2025 الموافق 10 شعبان 1446 هـ - العدد 17834 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن تأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com


## ميناء عدن وتموين البواخر بالوقود

محمد كليب أحمد

منذ مئات السنين ومدينة عدن تحتل مكانة استراتيجية هامة بالنسبة للملاحة العالمية، حيث كانت مطمعا كبيرا للعديد من القوى الكبرى على مدى قرون من الزمن..

والجميع لا ينكر أن ميناء عدن وصل إلى مرحلة ازدهار كبيرة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي..

ولعل أهم ما جعل هذا الميناء يتبوأ هذا المركز الفريد عن بقية موانئ العالم ليس موقعه الحيوي الهام الرابط بين بقية الموانئ العالمية فحسب، بل أيضا وجود عدد من الخدمات التي يقدمها للشركات الملاحية العالمية والسفن المرتادة له والتي من أهمها :

التزود بوقود السفن والبواخر وبمختلف أنواع الوقود، حيث اشتهرت عدن في الماضي بوجود أرصفة مخصصة للفحم، الذي كان يستخدم كوقود حيوي في السفن البخارية قبل ظهور المحركات الحديثة التي تعمل بالمشتقات النفطية..

كذلك توفر خدمة الصيانة البحرية للسفن والبواخر والمتمثلة بالحوض العائم، والذي تعرض للإهمال والاندثار فيما بعد وخرج عن الخدمة للأسف، مما أفقد الميناء أحد الخدمات التي كان يتميز بها الميناء..

ونظرا لكثافة حركة السفن والبواخر الملاحية والتجارية في الميناء، فقد بادرت شركة الزيت البريطانية ( Bp Refinery Company ) بإنشاء مركزها الرئيسي في عدن وتحديدا في منطقة التواهي، والذي من خلاله تمكنت من بناء وتجهيز أرصفة ثابتة ومتحركة ومؤقتة - على طول الميناء – متخصصة لتزويد البواخر بحاجتها من الوقود، وكان ذلك في عام 1919م وقبل إنشاء مصفاة التكرير بأكثر من ثلاثين عاما، وكانت هذه الشركة من أنشط الشركات العاملة في الميناء، بل ومن أكثرها تجهيزا وبأحدث تقنيات العمل في تلك الفترة.. كما أنشأت أحدث محطة شبكة اتصالات لاسلكية خاصة بها لإدارة عملها على مستوى ميناء عدن وموانئ المنطقة بما في ذلك الشركات والفروع العاملة في قناة السويس..

ويمكن الرجوع لجداول حركة الملاحة في ميناء عدن لتلك الفترة الذهبية وما تلاها، ومقارنتها بالحركة الملاحية للموانئ المجاورة وحتى أهم الموانئ العالمية، ولك أن تتخيل العائدات المالية الضخمة الناتجة من تلك الحركة النشطة للميناء وانعكاس ذلك على الحياة الاقتصادية واليومية للمدينة وقاطنيها..

وبعد مرور زمن من التراجع المستمر لنشاط الميناء نتيجة عدد من الظروف السياسية منذ الاستقلال وحتى الأحداث المؤسفة التي شهدتها عدن في السنوات العشر الأخيرة، والتدهور اليومي المتسارع لكل مرافق الميناء بما في ذلك (إدارة عدن لتموين البواخر بالوقود ) بالتواهي والذي بدأ بقرار فصل خطوط الأنابيب الواصلة من المصفاة وحتى خزانات التواهي والتي بلغ طولها 20 ميلا ( ثلاثين كيلو مترا) عبر اليابسة والمخصصة للوقود نتيجة تعرضها للتآكل وعجز الجهات الرسمية عن إصلاحها أو تجديدها..

وكذا توقف عملية التكرير في مصفاة عدن الذي انعكس سلبا على نشاط تلك الإدارة التابعة للمصافي والواقعة في ميناء عدن.. وتوقف عملية تزويد السفن والبواخر بالوقود لفترة طويلة، الأمر الذي ساهم في التدهور التدريجي المتواصل في معدات ووسائل إدارة تموين البواخر بالوقود، وتآكل أنابيب النفط المغمورة في مياه الميناء الممتدة لأرصفة التموين، وغيرها وغيرها بما في ذلك التلاشي المتواصل للكادر الفني العامل في هذه الإدارة، وعدم وجود اهتمام حقيقي أو خطط إنقاذ عاجلة لهذا المرفق الحيوي – والذي كان يضخ لميزانية الدولة ملايين الدولارات شهريا..

كل ذلك أدى إلى الانهيار الكامل لأهم منشأة اقتصادية في ميناء عدن والتي كانت المرتكز الأساس لنشاط الميناء وجذب السفن والبواخر والشركات الملاحية المحلية والعالمية العاملة فيه..

**حلول الإنقاذ:**

توجد عدة مقترحات وحلول لانتشال وضع هذه الإدارة، وبالتالي العمل على إعادة نشاط وحركة ميناء عدن في جانب التزود بالوقود، وقد تقدّم الكابتن / رياض عبده أحمد (مدير إدارة عدن لتموين البواخر بالوقود ) التابعة للمصافي – وهو من كبار رواد الحركة الملاحية في شركة مصافي عدن – بدراسة أولية هامة أوجزها في عدة نقاط كان من أهمها : البحث عن إيجاد شريك من احدى الشركات الأجنبية الاستثمارية العالمية في مجال تسويق خدمات الوقود..

كما أشار في دراسته تلك إلى عدد من الخطوات التي يمكن من خلالها إعادة تأهيل هذه المنشأة لاستعادة دورها الحيوي في الميناء، وبالتالي المساهمة في رفد الناتج القومي المالي للدولة بالعملة الأجنبية كما كانت في سابق عهدها وفي المراحل التالية لنشاط الميناء وحركة تزويد السفن والبواخر بالوقود.

ونحن على دراية كاملة أنه في حالة وجود النوايا الصادقة من قبل الحكومة والجهات المختصة لانتشال وإعادة تنشيط هذا المرفق الحيوي وتفعيله لعودة مساهمته في استعادة الحركة الملاحية للميناء والتي ستعكس نفسها إيجابا على العديد من النواحي الاقتصادية والحياتية ليس لمحافظة عدن فقط، بل ستعطي انطباعا حقيقيا لدى الجميع بوجود بصيص من الأمل نحو تطبيع الحياة العامة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الموسوم في الخطاب السياسي للدولة منذ أكثر من عشر سنوات وحتى اليوم.

# مدير أمن عدن يناقش الخطة المرورية لشهر رمضان

عدن/خاص:

عقد مدير أمن العاصمة عدن اللواء مطهر علي ناجي الشعيبي اجتماعا موسعا لقيادة شرطة السير، بحضور مدير شرطة السير عدن العميد عدنان القلعة مع رؤساء الأقسام ومسؤولي ورقباء المناطق المرورية لمديريات العاصمة عدن.

و تطرق الاجتماع لنقاش الخطة المرورية الخاصة بشهر رمضان المبارك وآلية تنفيذها خلال أيام شهر رمضان الفضيل وإيجاد حلول للصعوبات والإشكاليات التي قد تواجه رجال شرطة السير في تنفيذها.

وخلال الاجتماع شدد اللواء الشعيبي على اهمية انضباط الأفراد في مواقعهم واداء واجبهم الوطني المناط بهم بكل أمانة وإخلاص وتذليل الصعوبات أمام المواطنين أثناء تنقلهم من مديرية إلى أخرى والحد من الاختناقات المرورية في الشوارع والتقاطعات والجولات ومنع وقوف السيارات بطريقة خاطئة في الطرقات مما يسبب عرقلة الحركة المرورية، و منع العوائق في الأسواق العامة والتنسيق مع مدراء عموم المديريات لإزالة العوائق والبسطات التي تتخذ الأرصفة والطرقات مكانا للبيع.

كما أكد على اهمية منع تجول السيارات بدون ارقام وضبطها وإقامة حملات اسبوعية لضبط عاكسي الخط وصغار السن للحفاظ على سلامتهم وسلامة المواطنين وأرواحهم.

و شدد مدير الأمن على مسؤولي المناطق ورقبائهم أن أي تقصير في العمل سوف يتحملون هم المسئولية الكاملة.

و من جانبه دعا العميد القلعة كافة المواطنين إلى مساندة رجال شرطة السير والامتثال لتوجيهاتهم من أجل نجاح الخطة المرورية الرمضانية لهذا العام.

وأكد أن التزام المواطنين ومالكي المركبات لقواعد وأنظمة السير سوف يسهم إسهاما كبيرا في التخفيف والحد من الاختناقات المرورية وسير الحركة بسلاسة تامة، ويساعد على إظهار عدن بمظهرها الرائع والجميل الذي كانت عليه في سابق عهدها.

وفي نهاية الاجتماع شكر مدير شرطة السير في عدن مدير أمن العاصمة عدن اللواء مطهر الشعيبي لاهتمامه ومتابعته المستمرة لعمل إدارة شرطة السير، وتذليل الصعوبات التي تواجه عملهم سواء أكان ميدانيا أو إداريا. كما هنأ القيادة السياسية والأمنية والمواطنين بقدوم شهر رمضان المبارك.

# إحباط تهريب قطع أثرية يمنية ذات قيمة تاريخية كبيرة عبر مطار عدن

عدن /خاص:

أصدر مكتب الثقافة بمحافظة عدن بيانا حول إحباط محاولة تهريب آثار عبر مطار عدن الدولي موضحا انه تم التأكد رسمياً من وجود آثار تاريخية ضمن المضبوطات بالمطار بعد فحصها من مختص في الآثار.

وفيما يلي نص البيان: «في إطار الجهود المبذولة لحماية الإرث الثقافي ومنع تهريب الآثار، تمكن قسم الرقابة على المصنفات الفنية والأدبية بمطار عدن الدولي التابع لمكتب الثقافة بالعاصمة عدن، من إحباط محاولة تهريب شحنة آثار يمنية كانت في طريقها إلى المملكة الأردنية الهاشمية.

بتاريخ 18/ 1/ 2025 استلمت سلطات جمارك مطار عدن الدولي أوراقا خاصة بشحنة معدات ثقافية كانت معدة للنقل إلى الخارج، ووفقاً للإجراءات المتبعة تم تحويل الشحنة إلى قسم الرقابة التابع لمكتب الثقافة لفحصها والتأكد من محتوياتها، وبعد إجراء الفحص اللازم تبين أنها تحتوي على قطع أثرية يمنية ذات قيمة تاريخية كبيرة.

وعلى الفور تم إبلاغ الجهات المعنية، حيث قام مندوب مكتب الثقافة بالتنسيق مع مدير مكتب الثقافة بعدن أحمد بن غودل، ومدير مطار عدن الدولي عبدالرقيب العمري، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

بعدها توجه نائب مدير عام مكتب الثقافة الأستاذ أسامة المحوري يرافقه مندوب مكتب الثقافة بالمطار وهو مختص في الآثار إلى موقع الشحنة لإجراء الفحص الميداني، حيث تم التأكد رسمياً من وجود آثار تاريخية ضمن المضبوطات، وبناء على ذلك تم رفع تقرير رسمي إلى الجهات المختصة، والتي بدورها وجهت بتحويل القضية إلى النيابة العامة مع المضبوطات لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

ويثمن مكتب الثقافة بالعاصمة عدن التعاون المثمر والجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات المختصة، ممثلة بمدير عام مطار عدن الدولي الأستاذ عبدالرقيب العمري ونائب مدير مطار عدن الدولي منيف الزغري ومدير أمن المطار، ومديري الأمن السياسي والقومي، ومدير جمرك المطار، ومدير مكتب الآثار بعدن، على سرعة الاستجابة والتنسيق الدائم لحماية التراث الوطني من التهريب والعبث».

# بازار خيري لمؤسسة مكافحة السرطان بعدن

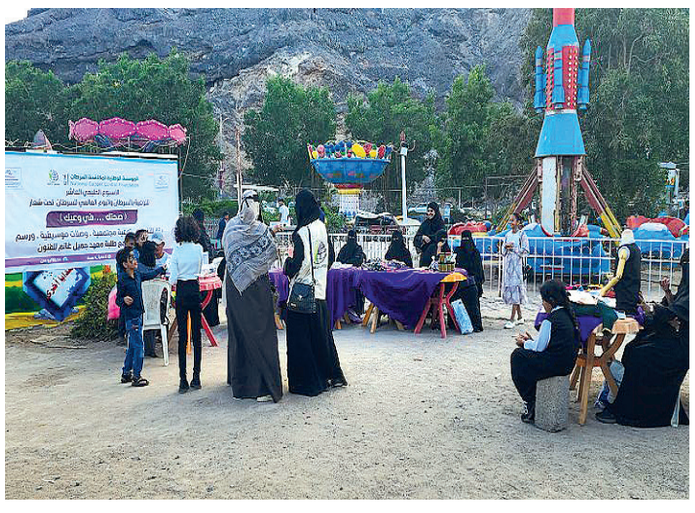

عدن / سبأ

نظمت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في العاصمة المؤقتة عدن بازاراً خيرياً للناجيات من مرض السرطان، وذلك ضمن جهود وأنشطة المؤسسة الهادفة إلى تقديم الرعاية والدعم بشكل مستمر لمرضى السرطان والناجين منه.

وجاء تنظيم هذه الفعالية بالتزامن مع الأسبوع الخليجي العاشر للتوعية بالسرطان الذي أقيم خلال الفترة من 1 حتى 7 من شهر فبراير الجاري، وكذا اليوم العالمي للسرطان الذي يُصادف 4 فبراير من كل عام.

وهدف البازار الخيري إلى تمكين الناجيات من السرطان اقتصادياً، وتعزيز دورهن في المجتمع من خلال عرض وبيع منتجاتهن الحرفية ومشغولاتهن اليدوية، لما من شأنه الإسهام في دعمهن نفسياً واجتماعياً.

## ورحل عبداللطيف الطبيب الإنسان

فضل الجعدي

الوجع يحاصرنا لحظة تلقينا نبأ مفارقة الطبيب الإنسان الدكتور عبداللطيف الحاج في لحظة كئيبة من لحظات هذا الزمن الرديء، وأجد نفسي اكتب بحزن عميق عن هذا الرحيل الذي طوى صفحة مشرقة من صفحات العطاء الإنساني المحفوظة في ركن مضيء من الذاكرة التي لا تشيخ.

سجل الفقيد حضوره على مدى سنوات وقدم من عمره وراحته ووقته خدمات جليلة لمعالجة آلام الكثير من المرضى، وساهم بوتيرة عالية في إسعاد الكثير وترك بصماته المشرقة في قلوب مرضاه كما هو الحال في قلوب طلابه الذين تتلمذوا على يديه في قاعات كلية الطب التي كان يحاضر بها متسما بوقار العظماء ومزايا الإنسان الواهب المعطاء المحب وبهيئة الملاك الرحيم، مفعما بتواضع سنابل الحقول وبقلب اخضر كفصل الربيع، خفيفا شفيفا لطيفا كاسمه.

لقد أتقن مهنته بديناميكيا، ضافيا عليها حضوره الإنساني بضمير حي وروح خلاقة نقية وجسد بمهنية عالية تدخلاته الطبية كمن يجمع شظايا البلّور المكسور، واستطاع معالجة حالات مستعصية على الشفاء والإنجاب، ورمم بجدارة الماهر صدوع كثير من العائلات المنكسرة وزرع على وجههم ابتسامة الظافرين.

ان خسارة كادر طبي كالفقيد عبداللطيف الحاج هي خسارة لا تقاس بالأيام والسنين ولكنها خسارة الدهر كله ولا تعوض مهما توالدت النساء. وبكل حزن وألم وبقلب مكلوم ننعى وطننا هذا الرحيل المؤسف ولا اعتراض على ارادة الله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## يوميات

### عاصفة ترامب!

يكتبها / عزالدين سعيد الأصبحي

مفارقات العام الجديد بدأت مبكرا وواضح أنها لن تتوقف، مع مطلعه يغادر الرئيس جو بايدن (المنتهية) ولايته وحضوره وصحته البيت الأبيض الذي يدخله دونالد ترامب بطريقة المصارعين، مصحوبا بغبار ووعيد لا يتوقف!، ومحاطا بقادة التكنولوجيا والمال، وتهريج ليس بقليل.

ولأول مرة تجرى مراسيم تنصيب الرئيس داخل الكونجرس لا في الهواء الطلق، لأن هيئة الأحوال الجوية قالت إن البلاد تشهد أسوأ منخفض للبرودة، بينما تصريحات الرئيس القادم ترفع أعلى درجات الحرارة في العالم، وترفع الضغط لمعظم القادة!. يحضر ممثلو وقادة الشركات، بمن فيهم صاحب موقع التيك توك، ولا يحضر من يمثل العالم العربي، وتلك إشارة واضحة لحسابات الرجل.

العاصفة القادمة مع ترامب أوقفت حرب غزة، ولأكون أكثر دقة أوقفت القصف الإسرائيلي على غزة، حيث مصطلح حرب لا ينطبق هنا، فما جرى ويجرى حرب إبادة توقفت قليلا!، لكن مشروع إسرائيل تجاه تصفية القضية لم يتوقف!. وهاهي الضفة في المحك ومرشحة لتكون غزة الثانية!.

وعاصفة تولي ترامب الحكم تهم الجميع، فهو يتوعد العالم كله بخريطة توازن جديدة. فسوف يضم كندا حسب قوله، وكأنها فرع لسوبر ماركت لا دولة بمساحة تقارب العشرة ملايين كيلومتر، ورابع منتج للنفط في العالم، ويستولي على قناة بنما فتلك زقاق جانبي لأمريكا لا دولة كاملة السيادة!.

أما الصين وإيران وما حولهما فملعب صراع قادم، لذا الكل يتابع عشرات القرارات العاصفة الترامبية التي ستطيح بأحلام المهاجرين، وانهت عضوية أمريكا في منظمة الصحة العالمية، وخطوات تبدأ في السيطرة على أسواق العالم ولا تنتهي بالشرق الأوسط الجديد المرتقب.

وفي أوروبا، يكفي قول رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو، حيث قال: «إذا لم يعد الاتحاد الأوروبي وفرنسا إلى رشدهما فسوف يتم سحقهما وتهميشهما مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض».

أهل اليمن كغيرهم يهتمون بما يجرى في واشنطن وينتظرون ما سيصلهم من عواصف ترامب القادمة!. وقد أصدر البيت الأبيض من ثلاثة أيام قرارا بتصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية، ولا أدري هل يعرف ترامب أنه يدخل البيت الأبيض وعليه حكم بالإعدام وملاحق قضائيا من جماعة الحوثي نفسها ؟!.. أي والله!. فقد قضت «المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بمحافظة صعدة، بإعدامه وتسعة آخرين من قادة العالم، في سبتمبر 2020، وهو مطلوب في صنعاء مع آخرين بمن فيهم شركة «واتساب» التي عليها شكوى حضور ومتابعة!!. فتلك حالة اليمن مع الحوثي عموما.

ورغم أن الحوثي بدأ يدرك أن الجنون لا ينفع مع ترامب فسارع لإطلاق سراح طاقم سفينة جالاكسي ليدر، التي اختطفها العام الفائت، في خطوة للنزول من شجرة الجنون نحو أرض الواقع. وستبقى الأسئلة معلقة عن تقاطعات المصالح المربكة، وتهديدات ميليشيات الحوثي المرتبكة.

وهل ستستمر طرق التجارة الدولية مضطربة في البحر الأحمر؟. خاصة مع إعلان جناح الميليشيات المتشدد أن وقف القصف على غزة لا يعني إنهاء الاضطراب في البحر الأحمر، فالخطر الصهيوني قائم ببقاء إسرائيل كما قال. ويعني ذلك بقاء التهديد مستمرا.

وذاك يعيد علينا ما يطرحه العقل وهو أن سيناريو عودة الأمن لهذه المنطقة مرهون بعودة الدولة اليمنية، وبسط سيطرتها على مقاليد الأمور في كل اليمن، فذاك هو المخرج الأمثل للأمن الإقليمي والملاحة الدولية.

ودونه سنبقى في دائرة قلق تصنعها عصابات من الشباب المؤمن في الصومال إلى جماعة التكفير الحوثية في صنعاء!. وهذا يعني إعادة ترتيب أوراق اليمن بما يضمن استقراره ووحدته، دون ذلك ستبقى ظاهرة الميليشيات المدمرة لليمن والمقلقة للمنطقة موالا حزينا، حتى تُصوّب الأمور كما يجب.

وقدر اليمن في موقعه وثقله السكاني، فهو ثاني دولة بعد المملكة العربية السعودية في الجزيرة العربية والخليج، من حيث السكان والمساحة التي تتجاوز خمسمائة وخمسين ألف كم، وسكان يتجاوز عددهم الثلاثين مليونا، وشريط ساحلي يتجاوز الـ 2200 كيلومتر، ثلثه يواجه البحر الأحمر والثلثان الباقيان على خليج عدن.

واليمن جغرافيا متنوع، تستقر رقعته وتزدهر دولته مع احترام تنوعه الثقافي والاجتماعي والمذهبي، وهو من يجسد مقولة إن الجغرافية نعمة ونقمة، فهو خاصرة الخليج العربي وليس منه، وهو محسوبٌ ضمن دول المحيط الهندي في قضاياه ولكنه في أقصى هذا المحيط، وليس قلبٍ أحداثه، وهو المشرف على القرن الإفريقي وليس جزءاً من إفريقيا.

ولكن سيبقى اليمن المشرف على البوابة الجنوبية للوطن العربي وحارسه على باب المندب، بوابة الغياب والدموع!.